CGRFA-8/99/11.1

A

March 1999

منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة | 联合国粮食及农业组织 | Food and Agriculture Organization of the United Nations | Organisation des Nations Unies pour l'alimentation et l'agriculture | Organización de las Naciones Unidas para la Agricultura y la Alimentación

البند ٨ من مشروع جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الدورة العادية الثامنة

روما، ١٩-١٩٩٩/٤/٢٣

تقارير من المنظمات الدولية بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التى تنفذها فى مجال التنوع البيولوجى الزراعى

الجزء الأول: منظمات تابعة للأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى

بيان المحتويات

	الصفحات
مقدمة	1
مصرف التنمية الآسيوى	3
معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية	4
الوكالة الدولية للطاقة الذرية	6
المركز الدولى للزراعة والعلوم البيولوجية	8
الصندوق الدولى للتنمية الزراعية	10
المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية	12
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	14
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	16

تقارير من المنظمات الدولية بشأن السياسات والبرامج والنشاطات التى تنفذها فى مجال التنوع البيولوجى

الجزء الأول: منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى

مقدمة

١ - هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة هى الجهاز الحكومى الدولى الوحيد الذى تقوم فى إطاره الدول الأعضاء، التى تتبرع بالأموال والتكنولوجيا، والتى تستخدم الموارد الوراثية سواء بسواء، بمناقشة المسائل المتصلة على وجه التحديد بالتنوّع البيولوجى الزراعى. وتتلقى الهيئة، بصفة منتظمة، تقارير من المنظمات الدولية المختصة، ومن بينها منظمة الأغذية والزراعة، بشأن سياساتها وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، وقد اعتبرت الهيئة هذه التقارير هامة لها، وكذلك لتلك المنظمات، إذ سيتسن لها بذلك أن تُطلع البلدان المتبرعة بالمواد الوراثية والأموال على أهدافها وبرامجها بصورة أفضل، وأن تستفيد أيضا من ملاحظات هذه البلدان.

٢ - وفيما يتعلق بتوسيع اختصاصات الهيئة، تلقت الهيئة للمرة الأولى فى دورتها السابعة تقارير من عدة منظمات تغطى جميع ميادين التنوّع البيولوجى الزراعى. وفى تلك المناسبة، قدّمت تقارير من ثلاث عشرة منظمة من منظمات الأمم المتحدة أو من المنظمات الحكومية الدولية الأخرى، ومن أربعة عشر مركزا دوليا للبحوث الزراعية تتبع الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ومن سبع منظمات دولية غير حكومية[1]. ورحبّت الهيئة بهذه التقارير، ووجّهت شكرا حارا إلى المنظمات التى قدمتها. ورأت الهيئة أن هذه التقارير تشكّل إسهاما هاما فى مهمتها المتصلة بالتشجيع على تنسيق الأنشطة المنفذّة فى مجال التنّوع البيولوجى. وشجعت الهيئة المنظمات على أن تواصل تقديم هذه التقارير إلى الهيئة فى دوراتها العادية.

---

(1) مصرف التنمية الآسيوى، وأمانة الكومنولث، واتفاقية التنوّع البيولوجى، ومرفق البيئة العالمى، ومعهد التعاون فى مجال الزراعة فى البلدان الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمكاتب الزراعية الدولية للكومنولث، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، واليونسكو، والمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والبنك الدولى، والمركز الدولى للزراعة الاستوائية، ومركز البحوث الحرجية الدولية، والمركز الدولى لتحسين الذرة والقمح، والمركز الدولى للبطاطس، والمركز الدولى للبحوث الزراعية فى المناطق الجافة، والمعهد الدولى لبحوث المحاصيل فى المناطق الاستوائية شبه القاحلة، والمركز الدولى لإدارة موارد الأحياء المائية، والمعهد الدولى للزراعة الاستوائية، والمعهد الدولى لبحوث الإنتاج الحيوانى، والخدمة الدولية للبحوث الزراعية القطرية، والمعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية، والمعهد الدولى لبحوث الأرز، ورابطة تنمية الأرز فى جنوب غرب أفريقيا، والرابطة الدولية لمربّى النباتات لأغراض حماية الأصناف النباتية، والمجموعة الأوروبية للإنتاج الحيوانى، والمركز الدولى للمحاصيل غير المستخدمة بالقدر الكافى، والاتحاد الدولى لمنظمات البحوث الحرجية، واللجنة الدولية لمراقبة الأداء فى مجال الإنتاج الحيوانى، والمؤسسة الدولية للنهوض بالريف، والرابطة الدولية لمربي السلالات النادرة.

٣ – وتتضمن هذه الوثيقة التقارير التى وردت حتى ٥ فبراير/شباط ١٩٩٩ من منظمات تابعة للأمم المتحدة ومن منظمات دولية حكومية أخرى هى:

مصرف التنمية الآسيوى، ومعهد التعاون فى مجال الزراعة فى البلدان الأمريكية والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمركز الدولى للزراعة والعلوم البيولوجية، والصندوق الدولى للتنمية الزراعية، والمكتب الدولى للأوبئة الحيوانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

٤ – *وأحاطت منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الأخرى التالية* المنظمة علما بأنها لم تتمكن، لأسباب مختلفة من تقديم تقارير الى هذه الدورة:

منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، ومنظمة التجارة العالمية.

٥ – وقد اقتصرت مهمة الأمانة على تجميع التقارير، بالصيغة التى قدمت بها. وتتحمل كل منظمة المسؤولية الكاملة عن التقرير المقدم منها. أما الأنشطة الخاصة بالمنظمة فيرد تقرير عنها فى الوثيقتين CGRFA-8/99/10.1 و CGRFA-8/99/10.2.

٦ – وتتضمن الوثيقة CGRFA-8/99/11.2 التقارير المقدمة من المراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وتتضمن الوثيقة CGRFA-8/99/11.3 التقارير المقدمة من المنظمات الدولية غير الحكومية.

مصرف التنمية الآسيوى

خلال عام ١٩٩٨، اضطلع المصرف بالأنشطة التالية:

(١) أقر المصرف منحة مساعدة فنية قدرها ١,٢ مليون دولار فى ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٧ لصالح المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية من أجل مساندة جمع وصيانة واستخدام المواد الوراثية لجوز الهند، وتعزيز الموارد البشرية فى مجال الموارد الوراثية النباتية فى آسيا والمحيط الهادى. وقد بدأ تنفيذ هذا المشروع فى مارس/آذار ١٩٩٨، ومن المنتظر أن يتم استكماله فى ديسمبر/كانون الأول ٢٠٠٠.

(٢) وأقر المصرف قرضا يبلغ نحو ٣٧ مليون دولار فى نوفمبر/تشرين الثانى ١٩٩٨ لصالح مشروع ساندربان لصيانة التنوع البيولوجى. وقد اشترك فى تمويل هذا المشروع مرفق البيئة العالمى (١٢,٢ مليون دولار) والصندوق الإنمائى لبلدان الشمال (٤,٥ مليون دولار). والهدف الرئيسى للمشروع هو إنجاز نظام الإدارة المستدامة وصيانة التنوع البيولوجى لصالح "غابات البحوث فى ساندربان" استنادا إلى خطط رشيدة ومشاركة جميع أصحاب الشأن. وتعد "غابات البحوث فى ساندربان" أكبر مساحة ممتدة متبقية فى العالم تضم موائل للأسماك والربيان والطيور والأحياء البرية، بما فيها النمر البنغالى.

(٣) وبالإضافة إلى ذلك، أقر فى يوليو/تموز ١٩٩٧ مشروع تحضيرى للمساعدة الفنية بشأن الشبكة القطرية لمعلومات التنوع البيولوجى لصالح اندونيسيا، موله الصندوق الياباني الخاص بمبلغ ٧٠٠ ٠٠٠ دولار، مع امكانية تقديم قرض لمشروع استثمارى فى عام ٢٠٠٠، يستهدف إدارة التنوع البيولوجى والموارد الطبيعية.

معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية

١- تتخذ الأهمية الاستراتيجية للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية، من زاوية التنمية الزراعية المستدامة، أشكالا كثيرة. وقد نجحت بلدان الأمريكتين في تقليل عجزها الغذائي باستخدام المواد الوراثية النباتية المحلية والأجنبية في برامجها الخاصة بتربية المحاصيل، وزيادة الغلات، والتوسع في طائفة المنتجات الزراعية من خلال تنويع الإنتاج. وكان لهذا انعكاس على مستوى صادراتها الزراعية التي تضاعفت تقريبا بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٥. وكانت صادرات المحاصيل الخمسة التي نشأت في الأمريكتين (وهي الذرة والبطاطس والتبغ والطماطم والقطن) في عام ١٩٩٥ تربو وحدها على ٥٠٠ ٢٦ مليون دولار، وذلك دون احتساب الأرقام الكبيرة التي تخص الإستهلاك المحلي. وتتجلى الأهمية التي يتسم بها ادخال المادة الوراثية الأجنبية إلى الأمريكتين في صادرات ثلاثة محاصيل فقط استقدمت من أجزاء أخرى من العالم (وهي الأرز والبن والموز) حيث تجاوز مجموع هذه الصادرات ٥٠٠ ١٢ مليون دولار.

٢- ويسترشد معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية في أنشطته بخطته متوسطة الأجل للفترة ١٩٩٨-٢٠٠٢، التي اعتمدها مجلس الزراعة في الدول الأمريكية، وهي خطة تولي أولوية عالية للأعمال المتصلة بالتنوع البيولوجي والموارد الوراثية. ويتمثل الهدف الرئيسي في تعزيز القدرات المؤسسية للبلدان الأعضاء (رسم السياسات، والجوانب القانونية، والنماذج المؤسسية، والمعلومات المتعلقة بالاستراتيجيات، وتعبئة الموارد) عن طريق مساندة تنسيق الجهود التي تبذلها الأطراف المختلفة لصيانة الموارد الوراثية واستخدامها بطريقة رشيدة لتحقيق تنمية زراعية مستدامة في الأمريكتين.

٣- ونظرا لأهمية قضية الموارد الوراثية، دخل معهد التعاون في تحالفات استراتيجية للتعاون الفني مع مؤسسات قطرية وإقليمية ودولية ذائعة الصيت تعتبر من المراجع الحجج في هذا الميدان. ويصدق هذا على منظمة الأغذية والزراعة والمراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ولاسيما المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية الذي أسهم في إنشاء عدد من الشبكات، ومركز التدريب والبحث في مجال الزراعة الاستوائية لأمريكا الوسطى، والوكالة الألمانية للتعاون الفني. كما يساند معهد التعاون في مجال الزراعة في البلدان الأمريكية الأعمال المتصلة بالموارد الوراثية عن طريق رعاية برامج وشبكات تعاونية مثل PROCIANDINO وPROCITROPICOS وPROCISUR و PROMECAFE. وقد حققت هذه التحالفات عددا من النتائج منها: إنشاء شبكة للموارد الوراثية النباتية في أمريكا الوسطى، وشبكة الموارد الوراثية النباتية في الأنديز، وشبكة الموارد الوراثية النباتية للمناطق الاستوائية بأمريكا الجنوبية، والبرنامج الفرعي للموارد الوراثية التابع لبرنامج PROCISUR، والشبكة الكاريبية للموارد الوراثية النباتية. كما يُقدم مزيد من الدعم إلى البحوث التعاونية المتعلقة بالمادة الوراثية للخضر والبن في أمريكا الوسطى في إطار شبكات REDCAHOR ، وبالاشتراك مع مصرف التكامل الاقتصادي لأمريكا الوسطى والمركز الآسيوي لبحوث الخضر

وتنميتها، وبرنامج PROMECAFE. وبمساعدة المركز التعاوني الدولي بشأن البحوث الزراعية من أجل التنمية ومركز البحث والتدريب في مجال الزراعة الاستوائية، وأحرز تقدم ملموس في إطار هذا البرنامج الأخير في إنتاج أصناف مهجنة من البن وإكثارها بأساليب مبتكرة باستخدام تكنولوجيات حيوية جديدة.

٤- كما أجريت دراسة عن المركز المؤسسي للموارد الوراثية النباتية في أمريكا اللاتينية والكاريبي، ونشرت نتائجها لدى البلدان. وبالتعاون الوثيق مع EMBRAPA-CENARGEN، أرست الأعمال الأساسية القاعدة اللازمة لإنشاء المركز الإقليمي للتدريب في مجال الموارد الوراثية، من أجل تعزيز القدرات القطرية فيما يتعلق بالخبرة البشرية في إدارة الموارد الوراثية.

٥- وساعد معهد التعاون في مجال الزراعة في الدول الأمريكية منظمة الأغذية والزراعة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية على تنظيم مشاورة فنية إقليمية في سبتمبر/أيلول ١٩٩٨، اتفقت فيها البلدان المشاركة على إجراءات هامة لإعطاء تأثير عملي لخطة العمل العالمية المنبثقة عن النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية الذي تروج له منظمة الأغذية والزراعة في أمريكا اللاتينية والكاريبي. كما بدأت الأعمال التحضيرية لإنشاء برنامج يربط شتى الشبكات شبه الإقليمية توخيا لهدف نهائي هو بناء "نظام متكامل" لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

٦- وأخيرا، تسهم كل من خطة العمل العالمية، والالتزامات التي تعهدت بها البلدان في إطار منظمة التجارة العالمية، واتفاقية التنوع البيولوجي، والتعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، والمبادرات القطرية المختلفة الرامية إلى انشاء FTAA، في صياغة الإطار المرجعي الذي يوجه الأعمال ويساعد على مواجهة التحديات الناشئة في الأمريكتين. وفي هذا الصدد، يعتزم معهد التعاون في مجال الزراعة في الدول الأمريكية توفير أشكال كثيرة من الدعم الأساسي لهذه المبادرات من أجل تيسير التفاعل بين مختلف الأطراف القطرية والإقليمية والدولية.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية

صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام فى إطار البرنامج الفرعى تربية النباتات والوراثيات النباتية.

١- تتبع أنشطة ومشروعات البرنامج الفرعى تربية النباتات والوراثيات النباتية التوصيات ذات الصلة لخطة العمل العالمية للمنظمة لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام (١٩٩٦). ويساند البرنامج الدول الأعضاء فى استخدام تقنيات الطفرات والتكنولوجيات الحيوية ذات الصلة من أجل تعزيز التنوع الجينى وتربية المحاصيل المحسنة عن طريق معالجة البذور والجسيمات التوالدية الخضرية والخلايا فى وسط استزراعى أو فى حبوب اللقاح بالإشعاع أو بمطفرات كيميائية. ويؤدى استحثاث طفرات مفيدة فى سمة أو سمتين من المادة الوراثية المحلية المتكيفة تكيفا جيدا من الأنواع المستزرعة أو الأنواع غير المستأنسة الى الارتقاء بصفاتها واستمرار استزراعها من جانب المزارعين. وتعد الطفرات المستحثة فى النباتات المتوالدة خضريا الوسيلة الوحيدة فى أحيان كثيرة التى يمكن بها الحصول على تباين جينى. كما استخدم الإشعاع لاستحثاث طفرات كروموزومية لأغراض نقل الجينات فيما بين الأنواع المختلفة (مثل نقل صفات مقاومة الصدأ فى القمح من نوع *Aegilops*) وفى إزالة أنوية الخلايا فيما يتعلق باندماج الخلايا الجسدية (التهجين اللاجنسى).

٢- وتركز "المشروعات البحثية المنسقة" الرامية إلى تعزيز التنوع البيولوجى على استخدام تقنيات الطفرات والتكنولوجيات الحيوية ذات الصلة فى تحسين المحاصيل الغذائية المحلية فى أمريكا اللاتينية وفى بلدان العجز الغذائى ذات الدخل المنخفض؛ وتحسين السمسم والمحاصيل الصناعية الأخرى؛ واستحداث طرز جينية محسنة من الموز؛ وانتاج طافرات محصولية مناسبة للزراعة المستدامة؛ وانتخاب طافرات أفضل تكيفا مع الاجهادات البيئية؛ وتطبيق تقنيات بصمات وواسمات حمض د ن أ لتحسين المحاصيل، وذلك بمساندة تقدم من خلال توزيع مسابير حمض د ن أ الموسومة إشعاعيا.

٣- وستعالج "المشروعات البحثية المنسقة" فى المستقبل التحليل الطفرى لسمات البذور المتصلة بأداء المحاصيل؛ مع تحسين الفواكه الاستوائية؛ والتقنيات المختبرية والطفرية لنقل الجينات من خلال التهجين فيما بين الأنواع والأجناس؛ ورسم الخرائط وتحديد الصفات الجزيئية لطفرات الجينات المهمة زراعيا فى البذور والمحاصيل الغذائية المتوالدة خضريا. وستساند كل هذه الأنشطة من ميزانية القسم المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية. وستقدم موارد اضافية من خلال برامج التعاون الفنى لتوفير المعدات ومشورة الخبراء والتدريب فى قضايا التنوع البيولوجى المتصلة باستحثاث الطفرات لأغراض تحسين المحاصيل.

المنافع

٤- استخدمت الأشعة، ولاسيما أشعة غاما، فى معظم الأحيان لتوليد صفات منشودة لأغراض تحسين المحاصيل المختلفة. وتشمل "قاعدة بيانات الأصناف الطافرة المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة والوكالة الدولية للطاقة الذرية"، التى يتولى تحديثها بصفة مستمرة قسم تربية النباتات والوراثيات النباتية، فى الوقت الحاضر، ١٨٢٤ صنفا وزع رسميا من ١٦٤ نوعا نباتيا. ويمكن أن تكون تقنيات الطفرات نافعة فى تعزيز التباين الجينى الذى يكون محدودا فى أحيان كثيرة فى المحاصيل المحلية، وكذلك فى تحسين صفات محددة أو تصحيح بعض أوجه القصور فى أصناف مستأنسة محلية جيدة التكيف كانت ستعتبر أصنافا منشودة لولا أوجه القصور تلك. ويعد هذا مهما فى جميع المحاصيل ولكنه يكتسى أهمية أكبر فى المحاصيل المتوالدة خضريا. ويؤدى انتشار المادة الوراثية المحلية المحسنة عن طريق تقنيات الطفرات الى صيانة المجاميع الجينية داخل المواقع الطبيعية على مستوى المزرعة، وهو أمر يمكن دعمه بتعزيز انتاج وتوزيع بذور الأصناف المستأنسة الطافرة ونسائل المحاصيل المتوالدة من الأجزاء الخضرية فى المختبر أو من خلال التوالد الدقيق.

المركز الدولى للزراعة والعلوم البيولوجية

١ – **معلومات أساسية:** أعاد المركز الدولى للزراعة والعلوم البيولوجية هيكلة أنشطته المتصلة بالبحوث العلمية والتدريب، عن طريق دمج المعاهد الأربعة المتخصصة (وهى المعهد الدولى لعلم الحشرات، والمعهد الدولى لعلم الفطريات، والمعهد الدولى لعلم الطفيليات، والمعهد الدولى للمكافحة البيولوجية) فى كيان متماسك واحد متعدد التخصصات يدعى المركز الدولى للزراعة والعلوم البيولوجية. ويعنى القسم الجديد بثلاثة قطاعات هى: (أ) التنوع البيولوجى وعلم التصنيف التجريبى الجينى، (ب) الادارة البيولوجية للآفات، (ج) البيئة، وهو مكرس للإسهام فى معالجة بعض التحديات الرئيسية التى تواجه العالم ومن بينها: زيادة الانتاجية الزراعية فى إطار نظم مستدامة؛ وفهم الموارد البيولوجية العالمية وصيانتها وتحسين استخدامها؛ وحماية البيئة من الآثار الضارة لأنشطة الانسان؛ ومكافحة بعض الأمراض الاستوائية القاتلة والمضعفة.

٢ – **الموارد الوراثية:** مازال المركز الدولى يتعهد مجموعة الموارد الوراثية والمجموعات المرجعية المشار اليها فى التقرير السابق ويوفرها للمجتمع العلمى. وتنفذ عمليات تطوير من أجل تعبئة الموارد للمعالجة الحاسوبية لمعلومات عن ٣٧٥ ٠٠٠ عينة تضمها المجموعة المرجعية، كى تتوافر هذه المعلومات بسهولة لبلدان المنشأ وللمجتمع العلمى الدولى.

٣ – **التطبيقات:** سيظل التركيز منصبا بالدرجة الأولى على المكافحة البيولوجية والادارة المتكاملة لآفات الألياف الغذائية والمحاصيل الحرجية، وإدارة أنواع الآفات الأجنبية الغازية للموائل الطبيعية، واستخدام الكائنات الدقيقة فى ترقية النفايات العضوية وزيادة تحلل أماكن تجمع الآفات والكائنات المرضة، واستحداث وإدارة نظم تعزز التنوع البيولوجى القيم فى الموائل الزراعية.

٤ – **البرامج:** فى الفترة ١٩٩٨–١٩٩٩ تولى المركز الدولى ادارة ١٥٥ مشروعا فى ٤٥ بلدا تصل ميزانيتها الى ٩ ملايين دولار. وكانت هذه المشروعات تشمل ما يلى:

- تحديد واختبار الكائنات المرضة لأنواع الأعشاب الغازية، بما فى ذلك Parthenium وLantana وRottboellia و Mikania ؛

- تحديد واختبار المرضات وأشباه الطفيليات والمفترسات لطائفة واسعة من الآفات الحشرية بما في ذلك الحشرة الثاقبة للحبوب الكبيرة، والحشرة الثاقبة لثمرة البن، وطائفة من آفات البق المغبر؛

- استخدام الكائنات الدقيقة فى ترقية نفاقات السليلوز الخشبى من أجل تحسين علف المجترات فى تحلل نفايات زيوت النخيل من أجل تقليل أماكن تجمع الآفات والممرضات؛

- الإدارة المتكاملة لآفات القطن والبن والكاكاو والخضروات فى آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية؛

- إدارة حدود حقول الحبوب لتحسين فرص بقاء وتوافر الأعداء الطبيعيين للآفات الحشرية.

٥ - **بناء القدرات:** مازال البرنامج التدريبى للمركز الدولى يوفر طائفة واسعة من الأنشطة التدريبية بشأن تحديد وتوصيف الفطريات والمصليات وديدان النيماتودا ذات الأهمية الزراعية والبيئية. ويشمل التدريب دورات تضم مشاركين عديدين وبرامج دراسية تدريبية فردية، وانتاج أدلة ونشرات فنية. وفى عام ١٩٩٨، استضاف قسم العلوم البيولوجية فى المركز الدولى، ٣٠ طالب دكتوراة يقومون بإعداد بحوث رسائلهم فى قسم العلوم البيولوجية والمراكز التابعة له. ومازال المركز الدولى يستضيف الأمانة الفنية للشبكة البيولوجية الدولية "بيونت انترناشيونال" BioNet-International ، التى توفر دعما إداريا ولوجستيا لهذه المبادرة، ويساعد فى التدريب المقدم فى إطار برنامج المنح الدراسية لهذه الشبكة.

٦ - **موارد المعلومات:** بالإضافة إلى منتجات المعلومات التى قدم تقريرا عنها الى الدورة السابعة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، استهل قسم المعلومات بالمركز الدولى خدمة لتوفير معلومات محدثة بانتظام فى مجال التكنولوجيا الحيوية الزراعية، مع توفير المعلومات من خلال شبكة الانترنت تحت عنوان AGBIOTEC NET.

٧ - **القضايا التى تستدعى المعالجة:** مازال المركز الدولى يسترعى الانتباه الى قيمة التنوع البيولوجى المرتبط بالمحاصيل (الذى يدعى أحيانا التنوع البيولوجى الزراعى)، ويعمل مع مؤسسة بيولوجيا التربة الاستوائية فى نيروبى ومؤسسة روكفلر على تحديد المجالات الرئيسية التى تستدعى الاهتمام والتى ستتيح استخدام التنوع البيولوجى للتربة فى زيادة الإنتاجية الزراعية فى نظم زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة بأفريقيا. واعترافا بالتهديد الهائل الذى تشكله أنواع الآفات الأجنبية الغازية، التى تعتبر الآن ثانى أكبر تهديد يحدق بالتنوع البيولوجى بعد تدمير الموائل، استهل قسم العلوم البيولوجية فى المركز الدولى، بالاشتراك مع الاتحاد العالمى لصون الطبيعة وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، مبادرة دولية تعاونية هى "البرنامج العالمى للأنواع الغازية". ويستهدف هذا البرنامج استرعاء الانتباه إلى جهد دولى ضخم يستهدف إدارة التهديدات والأضرار الناجمة عن الأنواع الأجنبية الغازية، وحشد الموارد اللازمة لهذا الجهد.

الصندوق الدولى للتنمية الزراعية

١ – تستهدف المشروعات والبرامج التى يمولها الصندوق الدولى للتنمية الزراعية تعزيز نظم الإنتاج الغذائى وتدعيم السياسات والمؤسسات ذات الصلة فى إطار السياسات القطرية. وتتمثل الأهداف المحددة المتوخاة فى تحقيق الأمن الغذائى من خلال زيادة الإنتاج الزراعى، وتحسين مستويات التغذية والدخل لأفقر سكان الريف، ولاسيما نساء الريف الفقيرات.

٢ – ويتعلق عنصر رئيسى من مشروعات الصندوق بتعزيز الإمكانيات التى تنطوى عليها الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. واستقر الرأى على أن تآكل هذه الموارد يهدد الأمن الغذائى على نحو خطير. ويوجد هذا التنوع الجينى فى حقول المزارعين بالبلدان النامية، على هيئة الأنواع المحصولية الأولى والأصناف المحصولية التقليدية الأخرى وأقاربها البرية والعشبية. وفى المناقشة الدائرة حول التنوع البيولوجى انصب التركيز بالدرجة الأولى على الغابات الاستوائية لاحتياجها الى حماية خاصة، فى حين تم تجاهل النظم الايكولوجية الأكثر جفافا التى تعد أكثر أهمية بدرجة كبيرة للموارد المحصولية. وتشتمل المناطق الجبلية وشبه القاحلة، التى تتركز فيها معظم مشروعات الصندوق فى الوقت الحاضر، على أغنى تنوع للموارد الوراثية النباتية. وتركيز الصندوق على المزارعين الفقيرين فى الموارد بالمناطق التى لم تمسها الثورة الخضراء ربما تجعل منه الوكالة الرئيسية متعددة الأطراف التى تمارس تأثيرا على المناطق المتبقية فيما يتصل بالتنوع الجينى داخل المزرعة.

٣ – ويستند الصندوق إلى نهج الصيانة داخل المواقع الطبيعية عن طريق تقديم الدعم، من خلال برنامج منح المساعدة الفنية، إلى مبادرة المعهد الدولى للموارد الوراثية الذاتية الرامية الى استحداث أدوات يستعين بها الصندوق فى عملياته لمعالجة التآكل الوراثى الناجم عن التصحر فى النظم الايكولوجية الجافة بأفريقيا. اذ تخضع الأراضى الجافة فى أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى لظروف مناخية قاسية، ولكنها تملك عددا كبيرا من الطرز الجينية ومجموعات الألائل المتكيفة على نحو نموذجى مع موئل الأراضى الجافة، حيث تطورت بها على امتداد القرون، موفرة مصدرا لمحاصيل هامة لأصحاب الحيازات الصغيرة، مثل الذرة الرفيعة والدخن والقمح والشعير والبقول.

٤ – ويتصل نموذج آخر بالدعم الذى يقدمه الصندوق الى المركز الدولى للزراعة الاستوائية فى جهوده الرامية الى استنباط مادة وراثية محسنة للكسافا. فالكسافا تستطيع البقاء فى ظل ظروف غير مواتية تماما، وخاصة ظروف سوء المناخ والتربة، وتمثل مصدرا لدخل كثير من المزارعين، كما تمثل الامكانية الوحيدة للارتباط باقتصادات السوق. كما أنها تستطيع الإسهام بالتنوع الجينى لدعم تحسين المحاصيل فى مناطق شاسعة من أمريكا اللاتينية وأفريقيا. وينقل هذا المشروع المادة الوراثية للكسافا إلى أفريقيا من خلال برنامج مشترك مع المعهد الدولى للزراعة الاستوائية.

٥ – كما يساند الصندوق، من خلال المعهد الدولى للموارد الوراثية النباتية، برنامج الاستخدام المستدام للموارد الوراثية لجوز الهند لتحسين دخول وتغذية صغار زارعى جوز الهند فى إقليم آسيا والمحيط الهادى – مع الاستفادة من منجزات الشبكة الدولية للموارد الوراثية لجوز الهند والشبكة الفرعية من شبكة الموارد الوراثية لجوز الهند فى آسيا والمحيط الهادى. وتتمثل أهداف برنامج البحوث التعاونية الذى يغطى ثلاث سنوات فيما يلى: دعم البحوث متعددة التخصصات التى يشارك فيها زارعو جور الهند وغيرهم من المستخدمين النهائيين لتحديد واختبار واستهلال ونشر طرق كفيلة بزيادة الانتاجية الزراعية، وتنويع منتجات جور الهند، واستخدام وصيانة المادة الوراثية القيمة من خلال بناء القدرات، والأنشطة البحثية والتدريبية التعاونية.

٦ – وفى جميع المبادرات سالفة الذكر، يهتدى الصندوق فى اهتمامه بالتنوع الوراثى النباتى بأهمية هذه الموارد لصغار المزارعين الذين مازالوا يتعهدون جانبا كبيرا من المادة الوراثية فى صورة الأصناف التقليدية والأنواع المحصولية الأولى والذين يعتمدون على نظم الزراعة المستندة الى المحاصيل والتنوع الجينى. وتتفق هذه المبادرات جميعا مع الاستراتيجية التنفيذية للصندوق ويُنظر إليها على أنها إسهام مباشر فى غايات وأنشطة خطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، التى أقرت فى ليبزيج فى يونيو/حزيران ١٩٩٦.

المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية

١ – يضم المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية، الذى يعد المنظمة العالمية المعنية بصحة الحيوان، ١٥١ ادارة بيطرية رسمية قطرية. ومازالت أهدافه الرئيسية الثلاثة التى حددت منذ انشائه فى عام ١٩٢٤ ثابتة وتتمثل فى توفير المعلومات عن صحة الحيوان فى جميع أنحاء العالم، والتنسيق الدولى للبحوث عن أمراض الحيوان الهامة ومكافحتها، وتحقيق التناسق فى لوائح التجارة فى الحيوانات والمنتجات الحيوانية.

٢ – وبالرغم من أن المكتب ليس لديه برامج أو أنشطة يتمثل هدفها المحدد فى صيانة الموارد الوراثية الحيوانية، فمن الواضح أن معظم أنشطة المكتب لها تأثير هام على نجاح الجهود المبذولة فى هذا الصدد. ويجتمع رؤساء الادارات البيطرية فى العالم بصفة سنوية ليبحثوا جدول أعمال يتضمن استعراض أحدث التطورات العلمية والاتفاق على المسائل ذات الأهمية الدولية المتعلقة بالخدمة البيطرية العامة. كما يعقدون مؤتمرات كل سنتين فى أقاليمهم. وفى الفترات الفاصلة بين هذه الاجتماعات يتلقون تقارير من الهيئات المختصة وجماعات العمل المعنية. والابلاغ السريع عن الأمراض، والمراقبة الدولية، والبحوث، وتبادل المعلومات الجارية عن الأمراض أمور تتيح كلها للبلدان أن تمنع الخسائر فى الحيوانات أو أن تحد منها.

٣ – ويسهم مطبوعان يتم تحديثهما بصفة دورية بمشاركة وموافقة اللجنة الدولية للمكتب فى تحرير انتقال الحيوانات (الثدييات والطيور والنحل) ومنتجاتها على المستوى الدولى، بما فى ذلك المادة الوراثية، الى جانب حماية صحة الحيوان. وتتضمن *المدونة الدولية لصحة الحيوان* متطلبات استيرادية وتصديرية متفق عليها دوليا بشأن أهم أمراض الحيوان. كما يتضمن مجلد مصاحب للمدونة عنوانه *دليل معايير الاختبارات التشخيصية واللقاحات* معلومات علمية مساندة متفق عليها بشأن هذه التجارة. كما تتاح *المدونة الدولية لصحة الحيوانات المائية*، *والدليل التشخيصى لأمراض الحيوانات المائية*، اللذان يوفران تأكيدات متماثلة للتجارة فى الأسماك والرخويات والقشريات ومكافحة أمراضها. وقد أدت هذه المطبوعات الرامية إلى تحقيق التناسق فى مجال التجارة الى اختيار المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية ليكون المنظمة المرجعية بشأن القضايا المتعلقة بصحة الحيوان بشأن "اتفاق تدابير الصحة والصحة النباتية" لمنظمة التجارة العالمية.

٤ – وعملا على تجنب الاخفاق، من المهم بوجه خاص لمن يدرسون انتقال الحيوانات أو المادة الوراثية القيمة (الأجنة أو السوائل المنوية) على المستوى الدولى أن يضمنوا المركز الصحى فى مكان المنشأ ومكان الوصول على حد سواء.

٥ – وتسهم الجهود الجماعية التى يبذلها المسؤولون البيطريون الرسميون فى العالم من أجل منع ومكافحة أخطر أمراض الحيوان المنقولة إسهاما واضحا فى صيانة كل من السلالات المستأنسة والأنواع البرية بما فيها تلك التى تحتاج صيانتها إلى جهود خاصة.

٦ – ويتمتع المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية بعلاقات عمل دائمة مع أكثر من ٢٠ منظمة دولية أخرى، من بينها منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة التجارة العالمية. ويتضمن موقع المكتب الدولى للأوبئة الحيوانية على شبكة الانترنت (www.oie.int) معلومات عن المكتب، ومن بينها تقارير عن أمراض الحيوان الجارية *والمدونة الدولية لصحة الحيوان*.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

١- تتمثل مهمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مساعدة الحكومات وجماعات المجتمع المدني في البلدان النامية على الارتقاء بالتنمية البشرية المستدامة. ويعرف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي التنمية البشرية المستدامة بأنها تشمل القضاء على الفقر، وتعزيز صلاحيات النساء، وحماية البيئة وإحياءها، وضمان سبل العيش المستدامة. ويتصل تعزيز صيانة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها الرشيد اتصالا وثيقا بهذه الموضوعات الأربعة جميعا. وينفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج تسعى إلى تحقيق هذه الأهداف على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وتسترشد جميع أنشطة البرنامج بالمباديء المحددة في الاتفاقيات الدولية ذات الصلة ولاسيما: اتفاقية التنوع البيولوجي، وخطة منظمة الأغذية والزراعة العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وخطة عمل مؤتمر القمة العالمي للأغذية.

٢- وعلى المستوى العالمي، كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أحد مؤسسي الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، ويعد في الوقت الحاضر إحدى الجهات الراعية لهذه الجماعة. ويستضيف البرنامج في الوقت الحاضر أمانة مجموعة قياس وتقييم الأثر التابعة للجماعة الاستشارية المعنية برصد وتقييم ونشر النتائج التي تتوصل اليها المراكز التابعة للجماعة الاستشارية. وبالإضافة إلى الدعم المؤسسي الذي يقدمه البرنامج للجماعة الاستشارية، فإنه لا يزال جهة متبرعة هامة توجه جانبا كبيرا من دعمها إلى الأنشطة المتصلة بصيانة الموارد الوراثية وتحسينها ويساند البرنامج العالمي الذي يضطلع به برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوقت الراهن البحوث التطبيقية المنفذة في المراكز التابعة للجماعة الاستشارية في أمريكا اللاتينية وافريقيا والرامية إلى استنباط أصناف من الذرة والبطاطس مقاومة للإجهاد باستخدام أدوات التربية التقليدية وأدوات التكنولوجيا الحيوية. وبالإضافة إلى ذلك، يدعم برنامج التعاون التقني فيما بين البلدان النامية التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي مبادرة بحثية مبتكرة إلى حد بعيد في غرب افريقيا تستهدف استنباط أصناف جديدة بشكل جذري من الأرز تتكيف تكيفا جيدا مع ظروف المزارعين الفقيرين في مواردهم من خلال التهجين الواسع لأنواع الأرز الافريقية والآسيوية.

٣- ويعترف برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بأن المنظمات الحكومية لها دور رئيسي تؤديه في تحسين إنتاجية النظم الزراعية مع الحفاظ على التنوع البيولوجي في الوقت نفسه. وتحقيقا لهذا الهدف، يساند برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المشروع العالمي "تكوين الشبكات وتوفير الإرشاد في مجال الزراعة المستدامة" الذي يعمل مع ١٥ منظمة غير حكومية محلية وإقليمية في ثمانية بلدان بأفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية. ومن خلال أنشطة التدريب والترويج يقوم هذا المشروع ببناء قدرات المنظمات غير الحكومية وجماعات المجتمع المدني على تعزيز صيانة الموارد الوراثية واستخدامها الإنتاجي عن طريق تطبيق مباديء الزراعة الايكولوجية.

٤- وعلى المستوى القطري، يدعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي برامج البلدان من خلال اسداء المشورة في مجال السياسات، والاستثمار، وبناء القدرات بشأن طائفة واسعة من المبادرات. وخلال دورة التمويل السادسة الجارية للبرنامج على سبيل المثال نفذ أكثر من ٧٠ مكتبا قطريا للبرنامج برامج في المجالات التالية: تعزيز النظم القطرية للمعلومات عن التنوع البيولوجي وتحسين الموارد الوراثية؛ وتدعيم قدرات النظم البحثية القطرية على استنباط وإكثار وتوزيع أصناف من المحاصيل أكثر انتاجية وأفضل تكيفا، وسلالات محسنة من الحيوانات والأسماك؛ والمساعدة في وضع الاستراتيجيات وخطط العمل القطرية في مجال التنوع البيولوجي؛ وتشجيع البرامج الرائدة للصيانة داخل المواقع الطبيعية؛ وزيادة وعي الجمهور واهتمامه بالتنوع البيولوجي.

٥- كما يدعم مرفق البيئة العالمي - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي المبادرات ذات المنحى القطري الرامية إلى حماية التنوع البيولوجي الزراعي. وتعد حماية الأنواع المحصولية الأولى والأقارب البرية للأصناف المستأنسة أحد مجالات التركيز الرئيسية في برنامج مرفق البيئة العالمي. وتتفق جميع المشروعات المتعلقة بالتنوع البيولوجي الزراعي التي ينفذها مرفق البيئة العالمي - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع السياسات العامة لهذا المرفق ومع التوجيهات المقدمة من مؤتمر الأطراف. وترد التوجيهات المحددة التي تحكم عمليات مرفق البيئة العالمي فيما يلي: الاستراتيجية التنفيذية؛ والبرامج التنفيذية؛ وإطار أنشطة مرفق البيئة العالمي المتعلقة بصيانة التنوع البيولوجي الهام للزراعة واستخدامه المستدام. ويدعم مرفق البيئة العالمي - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الوقت الحاضر أربعة مشروعات تنفذ على المستوى الإقليمي أو القطري بمساهمات تربو على ١٣ مليون دولار.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

١- بالنظر الى أهمية الجماعة المعنية بصيانة النظم الايكولوجية، التي أنشئت في عام ١٩٧٤، اتخذت المديرة التنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة مبادرة تقضي بإحياء وتنشيط واستخدام خبرة الجماعة وتجربتها في تعزيز البرمجة المواضيعية المشتركة وإسداء المشورة إلى المنظمات الأعضاء (منظمة الأغذية والزراعة، واليونسكو، والاتحاد العالمي لصون الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة) بشأن وضع وتنفيذ برامج العمل المتصلة بالتنوع البيولوجي. وقد عقدت الجماعة المعنية بصيانة النظم الايكولوجية، بعد تنشيطها، اجتماعين في عام ١٩٩٨، في مقر منظمة الأغذية والزراعة بروما في ٩ يوليو/تموز ثم في مقر الاتحاد العالمي لصون الطبيعة في غلاند بسويسرا في ١٦ نوفمبر/تشرين الثاني. وسيعقد الاجتماع الثالث في ٢٢ و ٢٣ مارس/آذار ١٩٩٩ على أن تعقبه بعد ذلك اجتماعات سنوية. ويجري في الوقت الحاضر إعداد وثيقتي قضايا تحت رعاية هذه الجماعة تتناولان: (١) التنوع البيولوجي والبيئة الحضرية؛ (٢) إدارة النظم الايكولوجية الكبيرة مع الإشارة بوجه خاص إلى البيئة البحرية والساحلية.

٢- وأعدّ برنامج الأمم المتحدة للبيئة المباديء التوجيهية الفنية الدولية للسلامة في مجال التكنولوجيا الحيوية من أجل معالجة قضية السلامة في استخدام وتطبيق العمليات المتصلة بالتكنولوجيا الحيوية كي يتسنى لهذه التكنولوجيا أن تسهم في تحسين الزراعة والإنتاج الغذائي والرعاية الصحية وحماية البيئة.

٣- ويعكف برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الوقت الراهن على تنفيذ برامج تشجع تطبيق التكنولوجيا الحيوية بطريقة سليمة بيئيا. وتشمل هذه البرامج تنفيذ المشروع الرائد لأنشطة تعزيز القدرات في مجال السلامة البيولوجية الذي يشمل مجموعة من حلقات العمل الإقليمية عن السلامة البيولوجية للأقاليم الأربعة التالية: أوروبا الوسطى والشرقية، وافريقيا، وآسيا والمحيط الهادي، وأمريكا اللاتينية والكاريبي، وقد تم عقد هذه الحلقات خلال أكتوبر/تشرين الأول - ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٨.

٤- وفي مجال السلامة البيولوجية، يقدم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم لعمل اتفاقية التنوع البيولوجي، الذي يشمل أنشطة جماعة العمل المخصصة مفتوحة العضوية المعنية بالسلامة البيولوجية، التي تتفاوض بشأن بروتوكول السلامة البيولوجية. كما يدعم البرنامج عمل اللجنة الحكومية الدولية المعنية ببروتوكول السلامة البيولوجية، وسيدعم أي هيئة أخرى قد يجري إنشاؤها بعد اعتماد البروتوكول الخاص بالسلامة البيولوجية في كارتاغينا بكولومبيا في فبراير/شباط ١٩٩٩.

٥- وعقد المنتدى العالمي العاشر للتنوع البيولوجي في مايو/أيار ١٩٩٨ قبل المؤتمر الرابع لأطراف اتفاقية التنوع البيولوجي للتركيز على الموضوعات التالية ذات الأهمية للدورة الثامنة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في منظمة الأغذية والزراعة، ألا وهي: (١) اقتسام المنافع المستمدة من استخدام الموارد الوراثية؛ (٢) تأثير نظم حيازة الأرض وحقوق الانتفاع على استدامة استخدامات الموارد الطبيعية.

٦- ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المنظمة العالمية للملكية الفكرية في دراسة تأثير نظم حقوق الملكية الفكرية والمعارف التقليدية على صيانة التنوع البيولوجي واستخدامه المستدام والاقتسام المنصف للمنافع المستمدة من استخدامه.

٧- ويتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية من أجل زيادة القدرات العلمية والفنية والإدارية للموارد البشرية في بلدان افريقيا جنوبي الصحراء الكبرى في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها.

٨- كما يتعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظمة الأغذية والزراعة لتعزيز نشر واستخدام المعلومات المتصلة بالتنوع الوراثي الحيواني المعرض للاندثار وتحسين البرامج العالمية والإقليمية والقطرية لصيانة التنوع الوراثي الحيواني واستخدامه المستدام.

٩- وموّل برنامج الأمم المتحدة للبيئة ندوة إقليمية عن "التكنولوجيات الزراعية المستندة إلى التثبيت البيولوجي للنتروجين لأغراض الزراعة الصحراوية" التي ناقشت وتبادلت المعلومات ونتائج البحوث والخبرات المتعلقة بفهم التحوير الوراثي للميكروبات النباتية وتفاعلاتها من أجل مساندة الزراعة الصحراوية والإنتاجية الزراعية إلى جانب التخلي في الوقت نفسه عن استخدام الأسمدة الكيميائية الملوثة للبيئة.

١٠- ويقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم إلى مركز الموارد الميكروبيولوجية في بيكين لاستحداث تكنولوجيات حيوية جديدة غير مكلفة تعد ذات منشأ أصيل داخل هذه المنطقة، وذلك لأغراض الإدارة البيئية السليمة. كما يدعم برنامج الأمم المتحدة للبيئة مركز الموارد البيولوجية بالقاهرة في مجالات الميكروبيولوجيا المتعلقة بالمبيدات الحشرية، والعلاج البيولوجي في مجالات المبيدات الحشرية الميكروبية، والانحلال البيولوجي للموارد الكيميائية العضوية، وترقية النفايات الزراعية، وإنتاج الكتلة الحيوية والعلاج البيولوجي.

١١- وخلال فترة العامين ٢٠٠٠-٢٠٠١ يعتزم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الاضطلاع بعدد من الأنشطة في مجال صيانة الموارد الوراثية واستخدامها المستدام؛ ألا وهي:

(١) استحداث وتطبيق منهجيات لتقييم التنوع البيولوجي الزراعي، بما في ذلك إعداد تقرير عن أحدث التطورات بشأن حالة الموارد الوراثية الزراعية والمادة الوراثية في مناطق جبلية رئيسية.

(٢) تحديد وترويج الممارسات الزراعية المستدامة التي تعزز الوظائف الايكولوجية التي يقدمها التنوع البيولوجي للزراعة.

(٣) حصر الموارد الوراثية الحرجية ذات الأولوية في افريقيا لوضع استراتيجيات صيانة ملائمة.

(٤) مبادرات لبناء القدرات من أجل تلبية الاحتياجات القطرية والإقليمية وشبه الإقليمية التي تم الوقوف عليها، وذلك من أجل صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام، مع التركيز على افريقيا الغربية والوسطى.

(٥) تقديم الدعم إلى البرامج القطرية والإقليمية الرامية إلى وقف التآكل الوراثي و/أو استعادة التنوع الوراثي النباتي مع التركيز على افريقيا.